

## الفصل الرابع

### المآخذ النحوية والتركيبية

تتعدد المآخذ النحوية والتركيبية فى لغة المعاصرين ، وهى تلك المآخذ التى تخرج على قاعدة من قواعد النحو والتركيب ، ولكننى لاحظت اطراد الخطأ فى الأبواب النحوية الآتية :

#### ١- أحكام العدد وأخطاؤه

الشكوى من باب العدد قديمة ، والخطأ فى ضبط قواعده شائع ، وقديما قال أبو جعفر النحاس المصرى (القرن الرابع الهجرى) : «وقد كان الكُتَّاب فيما مضى أرغب الناس فى علم النحو ، وأكثرهم تعظيما للعلماء حتى دخل فيهم من لا يستحق هذا الاسم ، فصعب عليه باب العدد ، فعابوا من أعرب الحساب» .

ومع ذلك فباب العدد ليس عصيا على الفهم كما يتصور الكثيرون ، ويمكن تلخيص أهم قواعده فيما يأتى :

## أولا : أحكام العدد

## ١- أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث :

أ- العددان ١ ، ٢ لا يأتیان منفردین فی شکل عدد یحتاج إلى تمييز ، ولكنهما يستخدمان صفة ، فنحن لانقول : واحد كتاب ، ولا اثنان كتاب ، ولكن نقول : كتاب واحد ، وكتابان اثنان . وماداما صفة فهما يطابقان الموصوف تذكيرا وتأنيثا .

ب- الأعداد من ٣ - ١٠ تخالف المعداد (التمييز) فی التذكير والتأنيث ، فنحن نقول : ثلاثة طلاب ، وثلاث طالبات .

ج- العددان ١١ ، ١٢ كل منهما مركب من جزأین ، وكلا الجزأین يطابق المعداد تذكير وتأنيثا فنحن نقول : أحد عشر رجلا ، اثنا عشر رجلا ، إحدى عشرة امرأة ، اثنتا عشرة امرأة .

د- الأعداد ١٣ - ١٩ أعداد مركبة كذلك . لكن الجزء الأول من كل منها يخالف (العدد ٣ - ٩) ، وهي نفس قاعدة العدد من ٣ - ٩ إذا استعمل منفردا . أما الجزء الثاني ، وهو العشرة فيطابق . ولذا فنحن نقول اشتریت ثلاثة عشر كتابا ، وقرأت خمس عشرة قصة .

هـ- العشرات (٢٠ - ٩٠) والمئات والالوف وما فوق تلزم حالة واحدة مع المذكر والمؤنث .

و- العددان ١ ، ٢ إذا استعملا فی أى عدد مركب أو معطوف يلتزمان المطابقة ، فنحن نقول : أحد عشر كتابا ، وواحد وعشرون مشروعا ، إحدى عشر قصة ، وإحدى وعشرون طالبة . وكذلك اثنا عشر كتابا واثنان وعشرون كتابا ، اثنتا عشرة قصة ، واثنان وعشرون قصة .

ز- الأعداد من ٣- ٩ إذا استعملت فى عدد مركب (ثلاثة عشر) أو معطوف (ثلاثة وعشرون) فإنها تلزم المخالفة تذكيراً وتأنيثاً ، فنحن نقول : ثلاثة عشر كتاباً ، وثلاث عشرة قصة ، ثلاثة وعشرون كتاباً ، وثلاث وعشرون قصة .

## ٢- أحكام العدد من حيث الإعراب :

لامشكلة فى هذا إلا فى الأعداد التالية :

- أ- العدد المركب ، وهو ١١ - ١٩ يكون مبنيًا على فتح الجزأين فى جميع حالاته الإعرابية رفعا أو نصبا أو جراً ، ماعدا العدد ١٢ .
- ب- العدد ١٢ يعرب نصفه الأول كالمثنى بالالف رفعا ، والياء نصبا وجرا ، ويبقى نصفه الثانى مبنيًا على الفتح .
- ج- ألفاظ العقود من ٢٠ - ٩٠ تعرب إعراب جمع المذكر السالم .

## ٣- أحكام التمييز (المعدود) من حيث الأفراد والجمع ومن حيث

الإعراب :

- أ- تمييز الأعداد ٣ - ١٠ جمع مجرور على الإضافة .
- ب- تمييز الأعداد ١١ - ١٩ مفرد منصوب على التمييز .
- ج- تمييز العقود ٢٠ - ٩٠ مفرد منصوب على التمييز .
- د- تمييز المئات والألوف مفرد مجرور بالإضافة .

## ٤- قواعد أخرى متفرقة :

- أ- ينصح الكاتب باستخدام الرخصة بجواز تأخير العدد من ٣ - ٩ وإعرابه نعتاً ، مثل : كتب ثلاث ، وقصص أربعة أو كتب ثلاثة ، وقصص أربع لإمكانية إجراء المطابقة وعدمها .

ب- الوصف من العدد يطابق ما قبله مطلقا ، فنحن نقول : الحلقة الرابعة ، الحلقة الثالثة عشرة ، الحلقة الحادية والعشرون .... إلخ .

ج- الوصف من العدد المركب يبني على فتح الجزأين كالعدد المركب سواء بسواء ، فنحن نقول : مر القرن التاسع عشر .

د- إذا دخلت الألف واللام على العدد المضاف أدخلت على المضاف إليه وليس على المضاف فنحن نقول ثلاثة الرجال ، لكن يجوز على قلة إدخالها على المضاف ، وإدخالها على الطرفين ، مثل : الثلاثة رجال ، الثلاثة الرجال . ويبدو إدخالها على المضاف أكثر استساغة مع المئات والألوف ، مثل : المائة يوم ، الألف كتاب .

هـ- إذا أريد تعرف العدد المعطوف أدخلت الألف واللام على جزأيه ، فنقول : جاء الثلاثة والعشرون رجلا .

و- إذا أدخلت الألف واللام على العدد الذى له تمييز منصوب دخلت الألف واللام على العدد ، مثل : العشرون رجلا .

ز- إذا كان العدد مركبا دخلت «ال» على الجزء الأول منه مثل : «حضر التسعة عشر طالبا» .

ح- إذا كان التمييز جمع مؤنث سالما (مع ٣ - ١٠) يراعى - عند تذكير العدد أو تأنيثه - حال المفرد ، فنقول : ثلاثة مستشفيات ، وثلاث مصحات - وأجاز بعض النحاة اعتبار حال الجمع والتزام التذكير فنقول : ثلاث مستشفيات وثلاث مصحات .

**ثانيا : أخطاء العدد :**

تكثر أخطاء العدد فى لغة الإعلام بصورة لافتة للنظر ، وبخاصة بالنسبة للإعلام المسموع حيث يتأثر نطق كثير من المذيعين بنطقه العامى ، فينطق عشرين: «عِشِينَ» وثلاثة عشر : «تَلْتَأَشْر» ومنه : «مِيَّة» ومئتين : «مِتِينَ» وهكذا .  
وإذا كان يمكن التجاوز عن هذا بالنسبة لقارئى النشرة الجوية أو أسعار العملات من غير المذيعين ، فإنه لا يمكن قبوله من قارئى النشرات الإخبارية حتى لو أسندت إليه قراءة النشرة الجوية أو أسعار العملات . ولعل فيما اقترحتة فى الفصل الأول من الكتاب من كتابة جميع الأعداد بالحروف - لا بالأرقام - ما يخفف من آثار هذا الانحراف .

أما الأخطاء الأخرى التى يكثر تردها فى لغة الإعلام فأهمها :

**١- العدد « ثمان » :**

يسبب العدد « ثمان » مشكلتين لمستعمله ، سواء جاد مفردا أو مع غيره وحل هاتين المشكلتين أمر سهل إذا علمنا أنه فى صيغته المذكرة «ثمان» يعامل معاملة المنقوص فيكون إعرابه فى حالتى الرفع والجر (إذا لم يكن مضافا) بحركة مقدرة على الياء المحذوفة (ويلزم النون تنوين العوض) ، وبالحركة المقدرة على الياء المذكورة (إذا كان مضافا) . وفى حالة النصب ينصب بفتحة ظاهرة . وللقارئ فى هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا «ثمانيا»<sup>(١)</sup> ، وهو الأصل ، أو يمنعه من الصرف فيفتح ياءه دون تنوين قائلا : «ثمانى»<sup>(٢)</sup> .

والأمثلة الآتية تبين وجهى الخطأ فى استعمال هذا العدد :

(١) حينما يكون العدد (٨) غير مضاف .

(٢) قال ابن سيده : منعوها من الصرف لشبهها بجوارى لفظا لامعنى .

## ١- العدد ثمان في حالتى الرفع والجر :

الصواب	نوع العدد	الجملة التى ورد فيها العدد
ثمانى مئة	مضاف	وصول ثمان مئة أمريكى
ثمانى مئة	مضاف	أصيب ثمان مئة آخرون
ثمانى مئة	مضاف	طولها ثمان مئة وعشرون
ثمانى مئة	مضاف	استثماراتها ثمان مئة مليون
ثمان وخمسون	مفرد	صدر عن المجلس ثمان وخمسون قرارا

## ٢- العدد ثمان فى حالة النصب :

الصواب	الجملة التى ورد فيها العدد
ثمانى	تبلغ ثمانى ساعات
ثمانياً - ثمانى	بلغت ثمان وعشرين مرة
ثمانياً - ثمانى	استمرت ثمان وأربعين ساعة
ثمانياً - ثمانى	بلغت درجة الحرارة أمس ثمان وثلاثين درجة
ثمانياً - ثمانى	استمر الجدل حولها ثماناً وعشرين سنة

## ب- العدد «اثنين» :

من المعروف أن العرب لاتستعمل العدد «اثنين» مفردا ، وإنما تستعمله مركبا أو معطوفا . وإذا أرادت أن تعبر عنه استخدمت لفظ المثنى من التمييز نفسه . ولكن كثيرا من الإعلاميين يستخدمون هذا العدد خلافا لذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة التي ورد فيها العدد
مليونى فدان مليونى جنيه كليون مترين مئة نولة واثننتين	إنقاذ اثننين مليون فدان اعتمدت الدولة اثننين مليوناً من الجنيهاات بطول اثننين كليون متراً مئة واثننتين نولة

ج- الخطأ فى تمييز العدد :

يشمل هذا الخطأ ثلاثة أنواع من الانحراف هى :

١- الخطأ فى صياغة التمييز ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

صواب التمييز	الجملة التي ورد فيها	العدد
شبان كليون مترات ملايين	وزعت على مئتين وثلاثة شاباً يبعد عشرة كيلو متر عن الهدف يقطنها أكثر من ستة مليون نسمة	ثلاثة عشرة سنة

٢- الخطأ فى ضبط التمييز ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

صواب التمييز	الجملة التي ورد فيها	التمييز
أربع مئة أربع عشرة شركة خمسين قطعة خمسين ألف	ركب أربع مئة وعشرين صاروخاً مع أربع عشرة شركة أجنبية وحوالى خمسين قطعة سلاح من أصل خمسين ألف جندي	مئة شركة قطعة ألف

٣- الخطأ فى ضبط التمييز حين يتحول إلى البدل ، كما فى قول  
مرفت نجم : «وهم ثلاثة أردنيين ، وخمسة فلسطينيين» ، والصواب  
رفع ما بعد العدد <sup>(١)</sup> .

#### د- الخطأ فى تذكير العدد وتأنيثه :

لاحظت وجود أمثلة لمخالفة قاعدة التذكير والتأنيث ، كما يبدو من الأمثلة

الآتية :

الصواب	الجملة التى ورد فيها العدد
خمس عشرة	بزيادة خمسة عشر ليرة عن سعر أمس
واحد وعشرين	مكونة من إحدى وعشرين بابا
ما بين عشرة	ما بين عشر إلى اثنى عشر وزيرا
إحدى عشرة	إحدى عشر مرة
أربعة	أخلت أربع مواقع

#### هـ- أخطاء الوصف من العدد المركب :

الوصف من العدد المركب (من ١١ - ١٩) تحكمه قاعدتان هما :

١- البناء على فتح الجزأين .

٢- مطابقة المعدود تذكيرا وتأنيثا .

(١) يرفع إما على البدل أو عطف البيان . وقد جاء عليه قوله تعالى : (ولبثوا فى كهفهم ثلاث مئة سنين) حيث أعرب النحاة «سنتين» بدلا أو بيانا . ولا يصح جرهما على الإضافة فى هذه الحالة ، نظرا لتتوين العدد .

وقد لاحظت الخروج على هاتين القاعدتين فى لغة الإعلام .

أما الخروج على القاعدة الأولى فقد جمعت أمثلته فى الجدول الآتى :

الصواب	الجملة التى ورد فيها العدد
الخامس عشر	من الآن وحتى الخامس عشر من هذا الشهر
الثالث عشر	فى الثالث عشر من الشهر الحالى
السابع عشر	حتى السابع عشر من الشهر القادم
الثامن عشر	فى الثامن عشر منه
التاسع عشر	وجاء القرن التاسع عشر

وأما الخروج على القاعدة الثانية فتمثله الجملتان الآتيتان :

١- كان فى السابعة عشر من عمره حينما ... ، والصواب : فى السابعة عشرة (على تقدير فى السنة السابعة عشرة) .

٢- الحلقة الثالثة عشر ، والصواب : الثالثة عشرة .

و- الواحد والحادى :

حينما تريد العد تقول : واحد - اثنان - ثلاثة ... - أحد عشر - اثنا عشر

- ثلاثة عشر ... - واحد وعشرون - اثنان وعشرون ... إلخ .

أما إذا أردت أخذ الوصف من العدد فانت تقول : الأول - الثانى - الثالث

... - الحادى عشر - الثانى عشر - الثالث عشر ... - الحادى والعشرون -

الثانى والعشرون .... إلخ .

والذى يهمنى هنا العدد : واحد وعشرون ، ومؤنثه : واحدة وعشرون ،  
والوصف منهما : الحادى والعشرون ، والحادية والعشرون .

فكثير من رجال الإعلام لا يفرقون بينهما فى الاستعمال ، فيضعون الواحد  
مكان الحادى ، والواحدة مكان الحادية ، ولكن الفرق بينهما يظهر فى مثل قولنا :  
\* جاء ترتيبه الحادى والعشرين .  
\* نجح الواحد والعشرون طالبا .

فالجمله الأولى تتحدث عن شخص واحد جاءت رتبته بعد العشرين .  
والجمله الثانية تتحدث عن واحد وعشرين شخصا .  
وكذلك قولنا :

\* أطلق سراح الواحد والعشرين معتقلا .  
\* أطلق سراح المعتقل الحادى والعشرين .

فالجمله الأولى تأمر بالإفراج عن واحد وعشرين معتقلا .  
أما الثانية فتأمر بالإفراج عن معتقل واحد .

ولهذا لو قدمنا التمييز فى الجمله الأولى لقلنا : عن المعتقلين الواحد  
والعشرين .

وعلى هذا يظهر خطأ الجملتين الآتيتين المأخوذتين من لغة الإعلام :

الصواب	الجمله التى ورد فيها العدد
الحادى والعشرين الحادية والعشرون	ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين الحلقة الواحدة والعشرون

### ز- الثانى والآخر :

يستعمل «الثانى» فيما يليه ثالث ورابع ... و«الآخر» فيما لايتبعه شىء ، ولهذا قيل فى صفاته تعالى : «هو الأول والآخر» ، ولم يقل : والثانى ، لأنه ليس بعده تعالى شىء .

وعلى هذا يتبين خطأ ماهو شائع فى لغة الإعلام من قولهم : ربيع الثانى ، وجمادى الثانية ، ويتبين أن الصواب : ربيع الآخر ، وجمادى الآخرة .

### ح- النسب إلى ألفاظ العقود وجمعها :

يجوز النسب إلى ألفاظ العقود فيقال : العيد الخمسينى ، والذكرى الأربعينية . وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة جمع ألفاظ العقود بالالف والتاء إذا ألحقت بها ياء النسب ، فيقال مثلا ثلاثينيات<sup>(١)</sup> ، وأربعينيات ونحوهما . ومنع المجمع أن يقال فى هذا المعنى : ثلاثينات بغير ياء النسب<sup>(٢)</sup> . وعلى هذا يظهر خطأ من يقول من رجال الإعلام :

ولد فى العشرينات من هذا القرن .

ونحن الآن على أبواب التسعينات (قبل دخول عام ١٩٩٠) . فالصواب أن

يقول :

فى العشرينيات .. على أبواب التسيعينيات .

(١) قال المجمع : ويدل اللفظ حينئذ على الحادى والثلاثين إلى التاسع والثلاثين (وأرى أن الأصح أن

يقال : على الثلاثين إلى التاسع والثلاثين) ، وإلا فأين توضع «الثلاثين» ؟ .

(٢) كتاب الألفاظ والأساليب ص ٨٤ .

**ط- بضع وبضعة :**

يأخذ هذان اللفظان حكم العدد من ثلاثة إلى عشرة فيستخدم اللفظ المذكر للمعدود المؤنث ، والمؤنث للمعدود المذكر . وعلى هذا يظهر خطأ من قال من رجال الإعلام :

«أسلم الروح بعد بضعة ليال» ، والصواب :

«بعد بضع ليال» لأن مفرد «ليال» : «ليلة» فيستخدم معها لفظ «بضع»

المذكر .

**ي- معنى العقد :**

العقد كل عشر سنوات ، فيقال العقد الأول للأعداد من ١ - ١٠ والعقد الثانى من ١١ - ٢٠ ، والعقد الثالث من ٢١ - ٣٠ ... وهكذا . وعلى هذا يتبين الخطأ فى عنوان الأهرام (١٩٩٠/١٢/٢٨) : «العثور على جثة سيدة فى العقد الثالث من عمرها» حيث ذكر الأهرام بعد ذلك أن عمر السيدة ٣٤ سنة ، فهى إذن فى العقد الرابع لا الثالث . وكان يمكن لكاتب «الأهرام» أن يقول كذلك : فى الثلاثينيات من عمرها .

## تدريبات على العدد

### التدريب الأول

الأعداد الآتية وردت بهذه الصورة فى لغة الإعلام . صحح ما بها من أخطاء :

- ١- افتتاح سوق القاهرة الدولية التاسعة عشر .
- ٢- كانت تمتلك ثمانا وأربعين طائرة .
- ٣- اثنان وأربعون سيده من ألمانيا يزنن مصر .
- ٤- الساعة الآن الثامنة وسبعة عشر دقيقة .
- ٥- كانت درجة الحرارة أمس ثمان وعشرين .
- ٦- نتابع معكم الآن الحلقة الخامسة عشر من المسلسل اليومى .
- ٧- استقبل المطار أمس ثمان عشرة جثة .
- ٨- يقع البحث فى ثمانية صفحات .
- ٩- تمتد سن الالزام حتى الخامس عشرة .
- ١٠- تشغل قائمة المراجع ثمان صفحات أخرى .

### التدريب الثانى :

اختر العبارة الصحيحة من بين كل اثنتين مما يأتى :

- ١- حضر الضيف الخامس وعشرون / الخامس والعشرون .
- ٢- فى الفرقة الأولى خمسة وسبعون / خمس وسبعون طالبة .

- ٣- لبث فى الخارج بضع / بضعة سنوات .
- ٤- عين أخوك مدرسا أول / أولا .
- ٥- إن فى المكتبة ثلاثون / ثلاثين كتابا .
- ٦- حصل الطالب على ثمان / ثمانى درجات .
- ٧- فى الفصل ثمان / ثمان وعشرون طالبة .
- ٨- ما بقى من الكتاب إلا عشرين / عشرون صفحة .
- ٩- يغادر الوفد البلاد فى السابع عشر / فى السابع عشر من هذا الشهر .
- ١٠- قدم الطلاب عشرة / عشر شكاوى لصعوبة الامتحان .
- ١١- هبطت الحرارة إلى اثنين / اثنتين وعشرين درجة .
- ١٢- نحن الآن على مشارف القرن الواحد والعشرين / الحادى والعشرين .

### التدريب الثالث :

ضع تمييزا للأعداد الآتية :

- ١- تعلمت ثلاثة وعشرين .....
- ٢- تعلمت ثلاثا وعشرين .....
- ٣- حفرت الحكومة اثنى عشر .....
- ٤- حفرت الحكومة اثنتى عشرة .....
- ٥- تحدث فى المؤتمر أحد عشر .....
- ٦- تحدث فى المؤتمر إحدى عشرة .....

٧- لله تسع وتسعون .....

٨- لله تسعة وتسعون .....

### التدريب الرابع :

أدخل «ال» التعريف على الأعداد الآتية :

١- اشترك ثلاثة عشرًا عضواً في المؤتمر .

٢- صعدت تسعة وعشرين يوماً .

٣- جاء عشرون رجلاً .

٤- مرضت سبعة أيام .

٥- اشترت اثني عشر كتاباً .

### التدريب الخامس :

ضع عدداً في المكان الخالي مما يأتي :

١- بنت الدولة ..... مستشفيات و ..... وحدة صحية .

٢- هذا الكتاب يحتوي على ..... فصول .

٣- وقعت ..... انفجارات في الكويت اليوم .

٤- قام الطبيب بنقل ..... كلى هذا الشهر .

٥- ثمن هذا الكتاب ..... جنيهات و ..... قرشا .

٦- نجح من الطالبات ..... طالبة ومن الطلاب ..... طلاب .

٧- سرت ..... ميلاوسار صديقي ..... أميال .

## ٢- صرف المنوع ومنع المصروف

لاحظت كثيرا من الخلط سواء فى لغة الإعلام المسموع أو المكتوب بالنسبة لقضية الصرف وعدمه .

ومن المعروف أن الأصل فى الكلمات الصرف وهذا يقتضى شيئين :

١- تنوين ما يمكن تنوينه .

٢- جر الكلمة بالكسرة .

أما منع الصرف فلا يكون إلا بوجود واحد من أسباب منع الصرف كمجىء اللفظ على صيغة من صيغ منتهى الجموع ، أو انتهائه بألف تأنيث مقصورة أو ممدودة ، أو كونه علما أو صفة مع علة ثانية . ويقتضى منع الصرف شيئين :

١- منع التنوين .

٢- جر الكلمة بالفتحة .

### أ- صرف المنوع من الصرف :

أكثر ما وقع الخطأ فيه يشمل ما يأتى :

١- كلمات بصيغة منتهى الجموع (مفاعل وشبهها) تنتهى بحرف مشدد كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
محالٌ شاقٌ مهامٌ موادٌ	بالإضافة إلى محالٍ ومخازن كثيرة . ما تحملته من مشاقٍ في سبيل ذلك . ما تزال أمامه مهامٌ جسيمة . مما حرّمهم من الحصول على أى موادٍ غذائية	محالٌ مشاقٌ مهامٌ موادٌ

٢- كلمات تنتهى بألف التانيث المقصورة أو الممدودة ، كما فى الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
شكوى كبرياء	قدم شكوى إلى رئيسه يتعالون على الناس كبرياءً	شكوى كبرياء

٣- ألفاظ الجموع المنتهية بألف وهمزة ، كما فى الأمثلة الآتية :

العدد	الجملة التي وردت فيها	الصواب
زعماء وزراء	عقد جورباتشوف اجتماعا مع زعماء عالميين طالب وزراء آخرون بتأجيله	زعماء وزراء

ولعل من صرف هذه الألفاظ توهم أنها جموع لاتحقق شروط صيغة منتهى الجموع (كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن . والموجود هنا حرف واحد بعد الألف) . وغفل هؤلاء عن أن علة منع الصرف هنا هى وجود ألف التانيث الممدودة ، وهى من علل منع الصرف .

٤- أَلْفَاظٌ مِنْ أَفْعَالِ التَّفْضِيلِ ، كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
آخر	اصطدام قطار للركاب مع آخرٍ للشحن	آخرَ
أعمق	دعا إلى تفاهم أعمقٍ بين فرنسا والعرب	أعمقَ
أول	انتخبَ كئانب أولٍ لرئيس المؤتمر	أولَ

٥- كلمة أشياء كما في الأمثلة الآتية :

أ- يمكن أن يوجه إلى أشياءٍ أخرى غير أزمة الخليج .

ب- أزاح الستار عن أشياءٍ مروعة .

وقد جاءت الكلمة في القرآن الكريم ممنوعة من الصرف في قوله تعالى :  
(ياايها الذين آمنوا لاتسالوا عن اشياءٍ إن تبد لكم تسؤكم) وإن كان العلماء قد  
اختلفوا في علة منع الصرف هنا .

٦- كلمات من صيغة منتهى الجموع ، كما حدث من محمود سلطان في إذاعة  
لندن حين قرأ الجملة : «ملايينٌ من الناخبين يتوجهون ..» وصحتها : «ملايينُ»  
بدون تنوين .

٧- ويلحق بالكلمات التي تستحق منع الصرف الكلمات الممنوعة من التنوين مثل:

أ- العلم الموصوف بابن مثل :

محمدُ بنُ عبدالله .

إلى طارقِ بنِ زياد .

وقد سمعت الأولى تنطق : محمد بن عبدالله .

والثانية تنطق : إلى طارق بن زياد .

ب- وكلمة «أمس» المبنية على الكسر دون تنوين ، وقد سمعت من يقرأها :

يوم أمس الأول ، وصحتها : يوم أمس الأول .

ج- كما يلحق بها كلمة «فلانة» التي وردت عن العرب ممنوعة من الصرف ،

وقد سمعت من يصرفها فينطقها منونة .

### ب- منع صرف المصروف

لاحظت اطراد هذا الخطأ في جملة حالات منها :

- ١- كلمات منتهية بهمزة أصلية ، أو مبدلة عن أصل ، توهم أنها منتهية  
بالف تأنيث ممدودة زائدة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

المفرد	الجملة التي ورد فيها جمعه	الصواب
جزء خطأ	في أجزاء عديدة من العالم العربي وقع في أخطاء عديدة	أجزاء أخطاء
أب صدى عضو نحو	انشغال آباء كثيرين .. كان لهذا العدوان أصداء واسعة ليسوا أعضاء في منظمة التحرير في أنحاء متفرقة من الأراضي المحتلة	آباء أصداء أعضاء أنحاء

- فالمثالان الأولان الهمزة فيهما أصلية ، وباقي الأمثلة مبدلة عن أصل .  
ووزن الجميع «أفعال» وليس «فعلاء» حتى تمنع من الصرف .

٢- كلمات منتهية بآلف أصلية هي لام الكلمة ، توهما أنها منتهية بآلف التائيت المقصورة ، كما يظهر من الأمثلة الآتية :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
مرأى	على مرأى ومسمع من الجميع	مرأى
مسعى	قام بمسعى طيب	بمسعى
منأى	بمنأى عن الصراعات	بمنأى

فواضح أن هذه الكلمات وأمثالها على وزن «مَفْعَل» وأن الألف فيها أصلية (مبدلة عن ياء) تقابل لام الكلمة . فهي غير كلمات مثل «شكوى» و «دعوى» و «كبرى» و «صغرى» التي سبق القول باستحقاقها المنع من الصرف .

٣- كلمات كانت تستحق منع الصرف ولكنها صرفت لإضافتها أو تعريفها «بال» : والصرف هنا يعنى الجر بالكسرة فقط ، أما التنوين فغير وارد هنا لأنه ممتنع إما للإضافة أو لوجود «ال» . وقد شاع الخطأ فى هذا النوع شيوعا لافتا للنظر ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

أ- كلمات عرفت «بال» :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
البيضاء	فى قمة الدار البيضاء الطارئة	البيضاء
الصين	قادمًا من الصين أمس	الصين
الكويت	فى الكويت الشقيقة	الكويت

## ب- كلمات أضيفت :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
أواصر	ترتبط بروابط قوية ، وأواصر أخوة	وأواصر
رسائل	بعثوا برسائل تهنئة	برسائل
مراكز	إقامة مراكز تفتيش جديدة	مراكز
مساع	استخدام مساعيها الحميدة	مساعيها
تصاريح	لم تعد ترغب في منح تصاريح خروج	تصاريح
وثائق	عثر معهم على وثائق سفر مزورة	وثائق
مواقع	انتهت من تحديد مواقع تمرکزها	مواقع

٤- كلمات يتوهم بعضهم أنها من صيغة منتهى الجموع ، وهي في

الحقيقة ليست كذلك ، ولذا ينبغي صرفها . ويظهر هذا التوهم في الكلمات

التي جاءت على فعالل وشبهها ، ولكن زيد في آخرها التاء فخرجت عن

الموازن الممنوعة من الصرف ، وذلك كما في الأمثلة الآتية :

صيافة : يوجد في بورسعيد صيافةً كثيرون يتعاملون في النقد الأجنبي .

عباقرة : لا يخلو جيل من عباقرة يقودون مسيرة التقدم .

ملائكة : قوله تعالى : ( قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين )

٥- كلمات أخرى متفرقة : مما سمعته ممنوعا من الصرف وهو مصروف

الكلمتان الآتيتان :

الكلمة	الجملة التي وردت فيها	الصواب
قرون	أنشدها المغنون قرون عديدة	قرونا
أيد	إن أيدى كثيرة ساهمت في هذا المشروع	أيديا

## تدريبات على الممنوع من الصرف

### التدريب الأول :

بين علامة الجر للكلمات المكتوبة بخط بارز :

- ١- ما كان لهم من دون الله من أولياء .
- ٢- اجعلنى على خزائن الأرض .
- ٣- لم تكشف المفاوضات عن بوادر لين فى الموقف العراقى.
- ٤- يرجع السبب فى عدم صرف المستحقات إلى العراقيل التى وضعت فى طريقها .
- ٥- عاد الرئيس من دمشق اليوم .
- ٦- عاد إلى بلده بعد أكثر من ثلاثة أعوام .
- ٧- احتوت صحف اليوم على أنباء سارة .
- ٨- أنت من أكثر الناس سماحة .
- ٩- اشتمل التاريخ الإسلامى على عباقرة كثيرين .
- ١٠- يتخفى الاستعمار وراء أسماء كثيرة .
- ١١- تعاني مصر من أعباء مادية هائلة بسبب حرب الخليج .
- ١٢- الاستيلاء على مواد تموينية كثيرة مهربة .
- ١٣- لم يحظ رأيه بأقل قدر من الموافقة .
- ١٤- سافر إلى أكثر من بلد عربى .

- ١٥- مرت العلاقات بأخطر مرحلة .
- ١٦- تحولت جثته إلى أشلاء متفرقة .
- ١٧- ساهم في إرساء دعائم الحضارة .
- ١٨- شهد الجميع بحرية الصحافة في مصر مبارك .
- ١٩- دعا وزير الخارجية إلى اتفاق أعمق بين فرنسا والعرب .
- ٢٠- تمت إقامة مراكز تفتيش جديدة .
- ٢١- ضمت الندوة أسماء شعراء كثيرين .
- ٢٢- تريد العراق تحويل الكويت إلى صحراء قاحلة .
- ٢٣- انقسم المسلمون بعد مقتل عثمان بن عفان .
- ٢٤- لست بجوعان حتى أكل .

### التدريب الثاني :

- اضبط أواخر الكلمات المكتوبة بخط بارز ثم بين حكمها من حيث الصرف وعدمه .
- ١- ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد .
  - ٢- لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين .
  - ٣- يسير القطار على قضبان حديدية .
  - ٤- يحتاج المسلمون في أوروبا إلى علماء متخصصين في اللغة والدين .
  - ٥- وُلد هذا الطفل أصم وولدت أخته بكاء .

- ٦- أقيم عرض أزياء فى الأسبوع الماضى .
- ٧- كان لابن تيمية مواقف مشهورة فى حروب التتار .
- ٨- للامة العربية أعداء كثيرون .
- ٩- كان لغزو العراق للكويت أصداء دولية واسعة .
- ١٠- إن لله ملائكة يسجلون أفعال العباد .
- ١١- يصوم المسلمون شهر رمضان .
- ١٢- تتخذ إذاعة القاهرة أسلوبا حياديا فى التعليق على الأنباء بخلاف إذاعة بغداد .
- ١٣- نريد أن تنتهى حرب الخليج بأقل قدر ممكن من الخسائر .
- ١٤- لست بأقل نكاء من أخيك .
- ١٥- رقى أخى إلى درجة وكيل أول لوزارة التعليم .
- ١٦- دوى صوت القنابل فى أرجاء كثيرة من بغداد .
- ١٧- ارتكبت بغداد أخطاء كثيرة فى غزوها للكويت .
- ١٨- مات فى هذه الحرب أبرياء كثيرون .
- ١٩- لسنا أرقاء حتى نقبل الذل والهوان .
- ٢٠- كونوا صرحاء فى إبداء رأيكم .
- ٢١- ماتت أحياء مائىة كثيرة فى مياه الخليج بعد تلوثها بالنفط .
- ٢٢- لهذه الأعشاب خواص كثيرة .
- ٢٣- لاتنتهم بأشياء لاتخصك .
- ٢٤- ضل المسافر طريقه فى صحراء مصر الغربية .

## التدريب الثالث :

أ- قال تعالى : (ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه) .

وقال : (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد) . تكررت كلمة مساجد فى الآيات ثلاث مرات . اذكر حكمها من حيث الصرف ومنعه مع ذكر السبب .

ب- الكلمات المكتوبة بخط بارز ممنوعة من الصرف ، بين سبب منعها :

١- وجعلوا لله شركاء .

٢- واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء .

٣- وشروه بثمن بخس دراهم معدودة .

٤- لعمر بن الخطاب اجتهادات فى الشريعة .

٥- يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء .

٦- هذا بصائر للناس .

٧- ما كل سوداء تمرّة .

٨- إنا زينا السماء الدنيا بمصابيح .

٩- من أصدق من الله حديثاً .

١٠- كان الرسول يلقب عائشة بالحميراء .

ج- الكلمات المكتوبة بخط بارز ترد فى لغة العرب غير ممنونة . اذكر سبب ذلك :

١- عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال .

٢- أقيمت المباراة يوم أمس فى جوّ ودى .

- ٣- اسأل فلانة عما بدا لك .
- ٤- لا تعديل وزاريا قبل عام .
- ٥- وقيل يا أرض ابلعي ماءك .
- ٦- كذبت ثمود وعاد بالقارعة .
- ٧- قدم شكوى لرئيسه .

## ٣- أخطاء الاستثناء

لاحظت وقوع أخطاء متكررة فى مسائل معينة من باب الاستثناء أعرض أهمها فيما يأتى :

## أ- إيقاع الجار والمجرور بعد «سوى» :

المعروف أن «سوى» اسم استثناء يضاف إلى ما بعده . ولكننى لاحظت كثرة الخروج على هذا النمط فى أجهزة الإعلام ، وذلك عن طريق إيقاع الجار والمجرور بعدها خلافا للاستعمال العربى . وأمثلة ذلك كثيرة منها :

١- «لايقضى سوى على بعض أغراضه» .

٢- «لم يسفر الانفجار سوى عن فجوة صغيرة» .

٣- «لم تجد مكانا سوى فى الشريط الأخضر» .

٤- «لم يصب سوى بخدوش» .

٥- «لم تكن فصولها سوى من نسج الخيال» .

والصواب فيها جميعها وضع «إلا» مكان سوى .

## ب- الاستثناء المفرغ «بالا» :

حين تكون جملة الاستثناء منفية وحذف منها المستثنى منه يسمى الاستثناء مفرغا ، ويكون إعراب ما بعد «إلا» بحسب وظيفته فى الجملة . ولكن أجهزة الإعلام لاتتنبه إلى هذا دائما فنجد بعض الكتاب والمتحدثين ينصبون ما بعد «إلا» مطلقا مما يخالف القاعدة السابق ذكرها ، كما يبدو من الجدول الآتى :

الصواب	جملة الاستثناء
إلا جهابذة إلا القادرون إلا طبقة واحدة إلا الشرعية الدولية إلا شخصان	لايستطيع الاعتماد عليها إلى جهابذة المحدثين . أصبح لايقدر على شرائها إلى القادرين لايفصلها عن طبقات الأرض إلا طبقة واحدة لم يعد أمام اللبنانيين إلا الشرعية الدولية لم يُجرح في الحادث إلا شخصين

### ج- استعمالان خاطئان لـ «عدا» :

المعروف أن «عدا» أداة استثناء ، ومعنى الاستثناء إخراج شيء من شيء ، فهو عملية طرح لا جمع . ولكنني لاحظت استعمال «عدا» في جمل لاتعنى فيها الإخراج والإنقاص ، وإنما الإضافة والزيادة ، وهذا عكس معناها اللغوي . والأمثلة الآتية توضح هذا الاستعمال الخاطيء :

\* «ألف عشرين كتابا عدا مئات المقالات» .

والصواب : بالإضافة إلى مئات المقالات .

\* «شاهد الاستعراض عشرون ألف متفرج عدا الذين شاهدوه من أسطح منازلهم» .

والصواب : بالإضافة إلى الذين شاهدوه من أسطح منازلهم .

وهناك استعمال آخر لـ «عدا» يتشابه مع الاستعمال السابق ، وهو إتباعها بحرف الجر «عن» ، في مثل العبارة : «يتسم بقصر النظر عدا عن أنه مكلف جدا» . والواجب في مثل هذه الحالة حذف «عن» ، وتغيير العبارة لتفيد معنى الإضافة (لا الحذف) ، فتصبح : «بالإضافة إلى أنه مكلف جدا» .

### د- إيقاع ضمير الرفع المنفصل بعد «سوى» :

الاسم بعد «سوى» لا يكون إلا مجرورا بالإضافة ، وعلى هذا لا يصح إيقاع ضمير الرفع بعدها ، فلا يصح أن يقال - كما سمعت من إذاعة القاهرة :

\* «لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوى نحن» .

\* «لن يحافظ على نظافة بلدنا سوى نحن» .

ولتصحیح العبارتين ينبغي القول :

«لن يقوم بتحقيق طموحاتنا إلا نحن» (فيكون الضمير فاعلا) .

أو «لن يقوم بتحقيق طموحاتنا سوانا» (بإيقاع ضمير الجر المتصل) .

ومثل هذا يقال في الجملة الثانية .

### هـ- انتقاض النفي بعد «ما» بـ «إلا» :

يجوز نصب الخبر بعد «ما» المسماة «بما الحجازية» ، كما في قوله تعالى :

(ما هذا بشرا) . ولكن عمل «ما» يبطل إذا انتقض النفي بإلا ، كما في قوله تعالى :

(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) . وعلى هذا فقد أخطأ الكاتب في

قوله :

«ما إطلاق سراحهم إلا تصحيحا لهذا العمل غير الأخلاقي» .

والصواب : إلا تصحيحُ

### و- الجر بعد «ماعداء» :

أجاز النحاة الجر والنصب بعد «عداء» ، ولكنهم أوجبوا النصب بعد «ماعداء» .

وعلى هذا فقد أخطأ القارىء حين قال :

«فيما عدا فتاة واحدة» .

«والصواب : فتاة واحدة :

وينصح من يصادف «عداء» أو «ماعداء» بالاتجاه إلى النصب دائماً ،

فهو جائز في حالة وواجب في حالة أخرى ، وبذلك يخلص نفسه من الوقوع في الخطأ .

## تدريبات على الاستثناء

### التدريب الأول :

اضبط ما بعد أداة الاستثناء بالشكل :

- ١- لن يقربك من الله إلا التزام طاعته .
- ٢- نجح جميع الطلاب سوى طالب واحد .
- ٣- ليس أمامك إلا صديقك ليساعدك .
- ٤- ما بقى من النسخ إلا نسخة واحدة .
- ٥- ما بقيت النسخ إلا نسخة واحدة .
- ٦- لم يُعرف عن القضية إلا النزر اليسير .
- ٧- أثمرت جميع الأشجار ماعدا شجرة واحدة .

### التدريب الثانى :

الجملة الآتية وردت فى لغة الإعلام ، صحح ما بها من أخطاء :

- ١- لم يسقط لقوات الحلفاء اليوم سوى طائرتان .
- ٢- لم يبق من الكتاب إلا صفتين .
- ٣- يعد تسريب النفط فى الخليج كارثة اقتصادية ، هذا عدا عن تلويثه للبيئة .
- ٤- لم يبق على العمليات العسكرية لطرد العراق من الكويت إلا يومين .
- ٥- لم يستيقظ سوى وهو فى المستشفى .
- ٦- نجح جميع الطلاب ماعدا أخوك .

- 
- ٧- لم يبق على الهجوم البرى سوى أسبوعان .
- ٨- لم يعرف التعليم المختلط فى جامعة أكسفورد سوى فى العشرينيات من هذا القرن .
- ٩- لن يحل مشكلات وطننا سوى نحن .
- ١٠- ما تهديدات صدام حسين إلا استمرارا لعدوانه على الكويت .

## ٤- أخطاء الضبط الإعرابي

تتنوع أخطاء الضبط الإعرابي وتتعدد بصورة لافتة للنظر سواء على ألسنة المذيعين أو المتحدثين . ومن هذه الأخطاء ما يكسر قواعد تعدد من أوليات النحو العربي ومبادئه ، مما كان يمكن تجنبه بشيء من الحرص والتنبه ، ولهذا لن أتعرض له هنا . أما ما سأتعرض له فهو ما يدخل تحت صورة أو أخرى من صور التوهم في تحليل الجملة ، وما قد يحتاج تجنبه إلى مزيد تنبه وتفطن .

وتشمل هذه الصور ما يأتي :

### ١- أخطاء الإتيان :

#### ١- إتيان اسم لا النافية للجنس :

إذا أتبع اسم لا النافية للجنس بنعت فإن النحاة يفصلون في هذه المسألة على أساس نوع الاسم (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف) . ونوع النعت (مفرد - مضاف - شبيه بالمضاف) ، ووجود أو عدم وجود فاصل بين النعت والمنعوت ، فيختارون واحداً أو أكثر من احتمالات ثلاثة هي : الفتح ، والنصب ، والرفع .

ولكن هناك حالة مشتركة بين جميع المسائل وهي النصب ، ولذا ننصح بالتزامه في جميع الحالات كما يظهر من الأمثلة الآتية :

\* لاتعديل وزاريا قبل عام .

\* لاتعديل للوزارة متوقعا .

\* لاسلام قوة دائما في لبنان .

\* لاموظف صاحب خلق يسىء معاملة الجمهور .

## ٢- مجيء التابع بعد أكثر من كلمة :

قد يُسبق التابع بأكثر من كلمة ، فلا يتبين القارئ متبوعه إلا بشيء من التأمل ، وكثيرا ما يتسرع فيلحق التابع بأقرب كلمة منه فيقع في الخطأ ، كما يبدو ومن الأمثلة الآتية التي أُتبع فيها المضاف إليه ، وكان الواجب إتباع المضاف :

التابع	المتبوع المتوهم	الجملة التي ورد فيها	الصواب
ضخمة	إجلاء	أجرى عملية إجلاءٍ ضخمةٍ	ضخمةٌ
مهمة	ارتكاز	يشكل نقطة ارتكازٍ مهمةٍ	مهمةٌ
ثانية	مباحثات	عقدوا جلسة مباحثاتٍ ثانيةٍ	ثانيةٌ
غزير	نار	إطلاق نارٍ غزيرٍ استمر طول اليوم	غزيرٌ
عكسى	فعل	أحدث الضغط رد فعلٍ عكسيٍّ	عكسيًّا
واسعة	تمشيط	بدأت حملة تمشيطٍ واسعةٍ النطاق	واسعةٌ
حازم	فعل	ينتظر رد فعلٍ حازمٍ وواقعيٍّ	حازمًا
وواقعي			وواقعيًا
ومزارعه	الشاه	صادرت أملاك الشاه ومزارعه	ومزارعةً
متخصص	خدمات	يُعتبر المعهد جهاز خدماتٍ علميةٍ متخصصٍ	متخصصًا

## ٣- اختلاف التابع والمتبوع في علامة الإعراب :

قد يختلف التابع والمتبوع في حركة الإعراب (جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة والممنوع من الصرف يجر بالفتحة استثناء من قاعدة النصب بالفتحة والجر بالكسرة) مما يوقع المتكلم غير المنتبه في الخطأ ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

١- فند العراق ادعاءاتٍ بريطانيةٍ جديدةٍ ، والصواب : بريطانيةً .

٢- أن قواتٍ تابعةٍ للأمم المتحدة ، والصواب : تابعةٌ .

٣- تميزت بمعالمٍ كثيرةً ، والصواب : كثيرةٍ .

٤- أن طائراتٍ قادمةٍ .. قد قصفت ، والصواب : قادمةٌ .

ب- عدم التنبيه إلى ما فى الجملة من تقديم وتأخير

أكثر ما لفت نظرى من أخطاءٍ إعرابيةٍ نتيجة عدم التنبيه إلى ما فى الجملة من تقديم وتأخير ، كان متعلقاً بـ «كان» وأخواتها ، وإن وأخواتها .

فمن النوع الأول :

صوابها	الجملة
صدى واسعٌ أثرٌ واضحٌ ثمنٌ خيارٌ	أصبح لها صدى واسعاً فى البلاد سوف يكون له أثراً واضحاً على خفض القيمة إذا كان لكل شىء فى الوجود ثمناً فإن ثمن الحرية بذل الدم ليس أمامنا خياراً سوى ..

ومن النوع الثانى :

الصواب	الجملة
القضاء معانى رئيس أمورا	إن بإمكان العرب إذا اتحبوا القضاء على إسرائيل لأن فيها معانٍ غامضة أن من بين الموقعين على البيان رئيسُ القوات المسلحة إن ثمة أمورٌ ..

## ج- خلط أجزاء الجملة نتيجة طولها :

قد تطول الجملة وتتباعد مكوناتها فيقع الخطأ في تحليل أجزاء الجملة ،  
وتحديد العلاقات بين كلماتها ، ومن ذلك :

- ١- لدينا أيها الإخوة المستمعون نداعين إلى إدارة الكهرباء ، وصوابها : نداعان .
- ٢- نفت السفارة السعودية أن يكون سبب تأجيل زيارة الأمير فهد للولايات المتحدة عائد لأسباب صحية ، وصوابها : عائداً .
- ٣- هناك أخبار تقول إن البليونير الذي لم يره أحد ولا حتى أقرب مساعديه شخصية وهمية ، والصواب : شخصية .
- ٤- تبين أن البنك المصرف له الشيك ... بنكا وهميا ، والصواب : بنك وهمي .

## د- نصب نائب الفاعل :

وقع الخطأ في ضبط نائب الفاعل في الحالتين الآتيتين :

- ١- أن يلي الفعل المبني للمجهول جار ومجرور فيتوهم نيابته عن الفعل المحذوف ثم يأتى المفعول منصوباً . والقاعدة المتبعة في ذلك أنه لا يجوز إنابة أى مكمل في الجملة عند وجود المفعول به والمثالان الآتيان وقعا في هذا الخطأ :  
\* «سيفرض على كل شخص يغادر البلاد رسماً قدره خمسة جنيهات» ،  
والصواب : رسمٌ  
\* «نُسب إلى مسئول كبير قوله» ، والصواب : قوله .
- ٢- عدم التنبيه إلى أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول ، فيأتى بعده نائب الفاعل . وقد قرأ المذيع الجملة الآتية بنصب ما بعد اسم المفعول :  
\* «الاجتماع الذى كان مقرراً عقده قد تأجل» ، والصواب : عقده .

**هـ- نصب الفاعل :**

أكثر ما جاء من هذا النوع كان في حالة اتصال ضمير النصب بالفعل وتأخر الفاعل ، أو في حالة الفصل بين الفعل والفاعل بأحد مكملات الجملة .

**فمن النوع الأول :**

\* تشدني إليه فصاحتَه ، والصواب : فصاحتُهُ .

\* يسرنى إرسالَ هذه التهنئة باسمي واسم زملائي ، والصواب : إرسالُ .

\* تسعدني دعوتكم ، والصواب : دعوتُكم .

**ومن النوع الثاني :**

\* يجب على الفلاحين مراعاة ما يأتي ، والصواب : مراعاةُ .

\* كان يتعين على الأردن التشاورَ مع إخوانه ، والصواب التشاورُ .

**و- الضبط الخاطيء للمفعول الثاني :**

هناك أفعال تنصب مفعولين اثنين مثل «ظن» وأخواتها «وأعطى» وأخواتها .

وقد سمعت بعض المذيعين يخطيء في ضبط المفعول الثاني ، مرة بالضم ،

ومرة بالكسر . فمن النوع الأول :

\* ولكن التاجر قد أعطى فيها الثمن الذي يريده .

وواضح أن نائب الفاعل (الذي كان أصله مفعولا أول) هو الضمير المستتر

في «أعطى» وأن «الثمن» مفعول ثانٍ يجب نصبه . ومن النوع الثاني :

\* على الناخبين عدم منحه أصواتهم .

ولما كان مصدر الفعل يعمل عمله ، وكان الفعل «منح» مما ينصب مفعولين

كان الواجب أن يقال : عدم منحه أصواتهم .

### ز- نصب المنقوص بفتحة مقدرة :

من المعروف أن المنقوص من الأسماء يرفع ويجر بحركة مقدرة ، ولكنه ينصب بفتحة ظاهرة . ولكنني لاحظت أن كثيرا من المذيعين والمتحدثين ينصبون بحركة مقدرة ، كما في الأمثلة الآتية :

\* لأن فيها معانٍ غامضة ، والصواب : معانٍ .

\* إنه يحمل معانٍ لا يمكن تجاهلها ، والصواب : معانٍ .

\* سيواصل مساعيه ، والصواب : مساعيه .

\* الذي احتل أراضيها ، والصواب : أراضيها .

\* وأن يبسطوا أيديهم بالمودة ، والصواب : أيديهم .

### ح - العطف على الضمير المرفوع المتصل أو المستتر :

القاعدة النحوية أنك إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل أو المستتر وجب أن تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بشيء ، ولكن الاستعمال الإذاعي جاء على خلاف ذلك ، كما يبدو من الأمثلة الآتية :

\* التقى وعدد من المسئولين .

\* لما لقيه وأعضاء الوفد المرافق من حفاوة .

\* تصرفاته في حياته تتفق وإدراكه الذهني .

والواجب<sup>(١)</sup> في مثل هذه الحالة الفصل بشيء مثل الضمير ، كأن يقال :

\* التقى هو وعدد من المسئولين .

(١) أجاز بعضهم هذا العطف على قلة . والمفروض أن تختار لغة الإعلام التعبير الفصيح .

- \* لما لقيه هو وأعضاء الوفد المرافق من حفاوة .
- \* تصرفاته في حياته تتفق هي وإدراكه الذهني .
- \* وفي القرآن الكريم : ( اسكن أنت وزوجك الجنة ) .

ويجوز التخلص من هذا الخطأ عن طريق اعتبار الواو واو المعية لا العطف،  
ونصب ما بعدها مفعولا معه ، فيقال :

\* التقى وعددا من المسؤولين .

- \* لما لقيه وأعضاء الوفد المرافق من حفاوة .
- \* تصرفاته في حياته تتفق وإدراكه الذهني .

#### ط- الخطأ في اسم «لا» النافية للجنس :

إذا كان اسم «لا» النافية للجنس مفردا (ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف)  
فإنه يبنى على الفتح . وبنائه على الفتح يعنى عدم تنوينه . ولكن لغة الإعلام لا تلتزم  
بهذه القاعدة ، كما يظهر في الأمثلة الآتية :

- \* لاحلأ عسكريا للنزاع .
  - \* لامعنى لكل ما قالتة أجهزة الإعلام .
  - \* لامثوى له .
  - \* تقدم معلومات لاغنى عنها .
- والصواب في جميع هذه الأمثلة بالفتح دون تنوين : لاحلأ ، لامعنى ،  
لامثوى لاغنى ...

### ى- إعراب «وحده» وأخواتها :

لم تأت «وحده» مجرورة إلا فى عبارات محدودة منقولة عن العرب كقولهم «هو نسيجٌ وَحْدِهِ» . وفيما عدا هذا فإن العرب تنصب وحده فى الكلام كله لاترفعه ولاتجره<sup>(١)</sup> .

وبهذا يظهر خطأ المذيع فى قوله :

\* من حقها وحدها ، والصواب وحدها .

\* وذلك فى الولايات المتحدة وحدها ، والصواب : وحدها .

### ك- أخطاء أخرى متفرقة :

هناك كثير من الأخطاء الإعرابية الفردية التى لم تأخذ شكل ظاهرة ، ومن تلك الأخطاء ما جاء فى الجمل الآتية :

١- «لأرملة الابن حق الإقامة فى منزل حماها» .

والصواب : حميها (مضاف إليه منصوب بالياء لأنه من الأسماء الخمسة) .

٢- «لن تحقق ولو جزء من أهدافها» .

والصواب : ولو جزءا (بالنصب على المفعولية) .

٣- «من حيث طرح المشاكل وتقديم الحلول» .

والصواب : طرح ، لأن حيث لاتضاف : إلا الجملة (طرح مبتدأ حذف خبره،

والجملة فى محل جر مضاف إليه) .

٤- «هدمت السنون قواه» .

(١) لسان العرب : وحد .

والصواب : هَدَمَتِ السَّنُونَ ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (وجمع المذكر السالم تفتح نونه) . ويجوز إلزامه الياء مطلقا مع إعرابه بحركة ظاهرة على النون .

٥- «تبلغ قيمتها نحو مئة ألف دولار» .

والصواب : نحو بالنصب (مفعول به) .

٦- «رغم أن الحل السلمي لا يعدو كونه بصيص أمل» .

والصواب : كونه (مفعول به) .

٧- «من الآن فصاعدا» .

والصواب : من الآن (بالبناء على الفتح) .

## تدريبات على العمليات الإعرابية

### التدريب الأول :

اضبط ما كتب بخط بارز بالشكل مع بيان سبب الضبط :

- ١- تصرفاتك الخاطئة تتلازم ونزعتك الشريرة .
- ٢- كان الحادث هو رد الفعل الطبيعي للشعور بالظلم .
- ٣- على صدام أن يسحب قواته من الكويت .
- ٤- إن من بين الموقعين على القرار رئيس القوات المسلحة .
- ٥- لم يتبلور عنده أسلوب عمل معين .
- ٦- ستقوم القوات بتنفيذ أى مهام قتالية تكلف بها .
- ٧- لافائدة ترجى من عقد الاجتماع .
- ٨- إن من حق كل دولة العيش فى سلام .
- ٩- إن سيرتك لتعد درسا من دروس التاريخ .
- ١٠- أهله ليعد من كبار المهندسين .
- ١١- احتفل أصدقاء نجيب محفوظ بتسليمه جائزة نوبل .
- ١٢- قدم طارق عزيز آخر ما يمكن للنظام العراقى قبوله .
- ١٣- الرئيس مبارك يلتقى والرئيس الأمريكى صباح الغد .
- ١٤- تم أسر عشرين ضابطا عراقيا مما يعد أول حادثة من نوعها إبان الحرب .
- ١٥- إن بنينا وبناتنا فى حاجة إلى توجيه نفسى .

- ١٦- الاكتفاء الذاتي من القمح لا يعدو كونه حلما جميلا .
- ١٧- يجب على القوات المتحالفة عدم القبول بأقل من الانسحاب الكامل .
- ١٨- بهرتنى إجابتك .
- ١٩- لم يبق من الطعام إلا القليل .
- ٢٠- أعلن عزمه ورفاقه على تسليم السلطة للشعب .
- ٢١- بك وحدك تحل المشكلات .

### التدريب الثانى :

- الجمل الآتية مأخوذة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيحها :
- ١- لا يوجد فى السماء إلا عددا من النجوم .
- ٢- إن هذا لا يسمى تسامح على الإطلاق .
- ٣- إن هناك تحد كبير يواجه الأمة العربية .
- ٤- يشترك فى عضوية اللجنة كلا من وزيرى الدفاع والداخلية .
- ٥- احتل العراق الكويت وهو عازما على تحدى العالم .
- ٦- أليس فى العراق رجلا رشيدا ؟
- ٧- أصيب مئة متظاهر آخرين بجروح .
- ٨- أسلم الروح بعد بضعة ليالى .
- ٩- مازال أمامنا أيها السادة صحيفتين أخريين .

- ١٠- أُجِرى مباحثات مع بعثتى صندوق النقد والبنك الدولى اللتان وصلتا إلى مصر مؤخرا .
- ١١- لم يبق من الوزراء سوى وزير الأوقاف والمواصلات .
- ١٢- لارملة الابن حق الإقامة فى منزل حماها .
- ١٣- كيف يكون حال الرجل ذو الزوجتين حين يدب الخلاف بينهما .
- ١٤- أصبحت حياته جحيما لا يقدر عليه إلا نوى العزم .
- ١٥- ينفق الطالب ساعات أمام التلفاز ولكنه ينهى مذاكرته فى ثوانى قليلة .
- ١٦- كان مقاله تافها من حيث الموضوع والصياغة كليهما .
- ١٧- كان وراء هذه الأحداث عصابة مكونة من خمسة أفراد منهم طالبين بالثانوى .
- ١٨- فى شريعة الغاب يصبح السلام مساو للاستسلام .
- ١٩- يواجه المجاعة مئة وخمسين مليون إفريقى .
- ٢٠- لن يرسل الاتحاد السوفييتى قواتا إلى الخليج .
- ٢١- لم يكد يعد من عمله حتى شعر بالدوار .
- ٢٢- هذه السيارة أقل تكاليفا من سيارتك .
- ٢٣- قُدِّمت الساعة ستون دقيقة .
- ٢٤- وصفت الصحيفة الزعيمين بأنهما ذوو بصيرة .
- ٢٥- عثرت الشرطة عليهم وهم مكتوفى الأيدى والأرجل .

## التدريب الثالث :

- اختر الإجابة الصحيحة من بين كل جملتين مما يأتي مع ذكر السبب :
- ١- لابد أن يُعطى لرأى الجماهير اهتماما خاصا .  
لابد أن يُعطى لرأى الجماهير اهتمام خاص .
  - ٢- مثل جامعة القاهرة اثنان من أساتذتها .  
مثل جامعة القاهرة اثنان من أساتذتها .
  - ٣- طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أُعطى عشرين .  
طلب البائع ثلاثين جنيها ولكنه أُعطى عشرون .
  - ٤- لتصغ أمانيك من التقاليد الإسلامية .  
لتصوغ أمانيك من التقاليد الإسلامية .
  - ٥- سيُعقد فى المحافظة اجتماعا موسعا يرأسه المحافظ .  
سيُعقد فى المحافظة اجتماع موسع يرأسه المحافظ .
  - ٦- تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت عدا آلاف الأرواح الطاهرة .  
تحمل العالم مليارات الدولارات لتحرير الكويت بالإضافة إلى آلاف الأرواح الطاهرة .
  - ٧- لم يتبلور عند الرئيس بن جديد أو عندى أسلوبا محددًا للعمل .  
لم يتبلور عند الرئيس بن جديد أو عندى أسلوب محدد للعمل .
  - ٨- ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسا الأركان والقوات المسلحة .  
ثبت أن من بين الموقعين على البيان رئيسى الأركان والقوات المسلحة .

- ٩- مازلنا فى انتظار من يخطو بشجاعة نحو الحل السلمى .
- مازلنا فى انتظار من يخط بشجاعة نحو الحل السلمى .
- ١٠- عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسان الشاذلى بن جديد ومعمر القذافى .
- عقد الرئيس جولة مباحثات التقى خلالها والرئيسين الشاذلى بن جديد ومعمر القذافى .
- ١١- لا أحداً يرحب باشتعال الحرب فى الخليج .
- لا أحد يرحب باشتعال الحرب فى الخليج .
- ١٢- اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غير مقبول .
- اتفقنا على أن احتلال العراق للكويت غير مقبول .

## ٥- أخطاء النفي

### أ- النفي «بلا» :

إذا أريد نفي الفعل الماضي وجب نفيه «بما» . ولا يصح استخدام «لا» إلا إذا تكررت مثل قوله تعالى : (فلا صدق ولا صلى ، ولكن كذب وتولى) ، أو كانت معطوفة على نفي سابق مثل : «ما جاء ، الضيف ، ولا اعتذر» . أما إذا نفي الماضي «بلا» فى غير هاتين الحالتين ، فإنها تفيد الدعاء كما فى قوله تعالى : (فلا اقتحم العقبة ، وما ادراك ما العقبة ، فك رقبة) ، وكما فى قولنا : «لا زال فضلك غامرا» .

وعلى هذا يبدو خطأ ما شاع فى لغة الإعلام من مثل :

\* «لا زال العلماء يواصلون البحث» . والصواب : «ما زال العلماء يواصلون البحث» .

\* «ما زال كثير من الإفريقيين فى حاجة إلى معونة عاجلة لإنقاذهم من الموت جوعا» ، والصواب : «ما زال كثير من الإفريقيين ...» .

\* ثلاثة شهور مضت ولا زال الموقف العراقى كما هو» .

ويمكن إبقاء حرف النفي «لا» كما هو لكن مع تحويل الفعل الماضى إلى المضارع فيقال : «لا يزال العلماء يواصلون البحث» .... إلخ .  
لأن «لا» تستخدم لنفي الفعل المضارع دون شرط التكرار .

### ب- نفي المستقبل :

من المعروف أنه إذا أريد الدلالة على المستقبل المثبت جاز استعمال السين (إذا كان المستقبل قريبا) ، أو سوف (إذا كان المستقبل بعيدا) .

أما إذا أريد الدلالة على المستقبل المنفى فالأداة الواجب استخدامها هي «لن». وبعبارة أخرى يمكن أن يقال إن نفي «سوف يفعل» هو «لن يفعل». وعلى هذا يبدو خطأ ما شاع في لغة الإعلام من استخدام سوف مع حرف النفي كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة
لن يحدث لن يظفر بغنيمته لن تخفض معوناتها	سوف لن يحدث سوف لا يظفر بغنيمته سوف لا تخفض معوناتها

### جـ- استخدام «أبدا» لتأكيد النفي في الماضي :

المعروف في لغة العرب أنه إذا أريد تأكيد النفي في الماضي استخدم الظرف «قَطْ» ، وإذا أريد تأكيده في المستقبل استخدم الظرف «أبدا»<sup>(١)</sup> ، كما في قوله تعالى : (إننا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها) .

وبهذا يتضح الخطأ في قول القائل :

\* لم تنجح أبدا محاولات العلماء ..

\* لم تستخدم أبدا هذه الأسلحة ، ولن تستخدمها .

وصوابهما : «لم تنجح قط ...» ، «لم تستخدم قط هذه الأسلحة ...»<sup>(٢)</sup> .

(١) في اللسان : أما «قط» فإنه هو الأبد الماضي .

(٢) أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة استخدام «أبدا» مع الماضي استنادا إلى قول المتنبي :

لم يخلق الرحمن مثل محمد \* أبدا وظنى أنه لا يخلقُ

مع اعترافه بأن هذا الاستخدام مولا. ولست أرى حاجة إلى تصويب هذا الاستخدام والترويج له.

## ٦- أخطاء الإضافة

لى أربع ملاحظات على أسلوب الإضافة فى لغة الإعلام ، وهى :

- أ- كثرة توالى الإضافات مع كراهية اللغة العربية لهذا وفرارها منه .
  - ب- تعريف صدر التركيب الإضافى (المضاف) فيما يجب فيه تعريف المضاف إليه .
  - ج- توهم إكساب الإضافة اللفظية إلى ما فيه ال تعريف المضاف .
  - د- العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه .
- وإليك التمثيل والشرح :

## أ- كثرة توالى الإضافات :

تفر اللغة العربية من توالى الإضافات ، ولذا ينصح المتكلم أو الكاتب بمحاولة كسر هذا التتابع بأى وسيلة من الوسائل . فبدلا من أن تتوالى الإضافات هكذا : «زيادة رعوس أموال بعض البنوك» يمكن أن يقال : «زيادة رعوس الأموال لبعض البنوك» أو «الزيادة فى رعوس أموال عدد من البنوك»<sup>(١)</sup> .

ومن الأمثلة التى التقطتها من لغة الإعلام :

- \* إجراءات تسهيل عبء ديون دول العالم الثالث .
- \* على جدول أعمال وزراء دول عدم الانحياز .
- \* صور تطوير تعامل دول مجلس التعاون الخليجى .

(١) لم يأت توالى الإضافات فى لغة العرب إلا فى أمثلة قليلة عابها النحاة ، كقول الشاعر :

حمامة جرعى حومة الجندل اسجعى \* فانت برأى من سعاد ومسمع

\* مؤتمر وزراء إعلام دول العالم الثالث .

\* أسعار صرف أوراق بنكنوت العملة الأجنبية .

ويلاحظ أن القرآن الكريم حين أراد تجنب توالى الإضافات قال (ولبثوا فى كهفهم ثلاث مئة سنين) ولم يقل : (ثلاث مئة سنة) .

ب- تعريف التركيب الإضافى :

القاعدة فى هذا إدخال «ال» التعريف على المضاف إليه . ولكن شاع فى لغة الإعلام الخروج على هذه القاعدة فى مسألتين :

١- لفظ غير كما يبدو من الأمثلة الآتية :

صوابه	التركيب الإضافى
غير المفيد	الغير مفيد
غير المشروع	الغير مشروع
غير المفهوم	الغير مفهوم
غير المترابطة	الغير مترابطة

وهذا النوع من الإضافة خطأ لا يقبل التصحيح :

٢- ألفاظ العدد التى يأتى تمييزها مضافا إليه ، كما يبدو من

الأمثلة الآتية :

الأصواب	التركيب الإضافي
رحلة ألف الميل مشروع ألف اليوم بين سبع وعشر السنوات	رحلة الألف ميل مشروع الألف يوم بين السبع والعشر سنوات

ولما كان إدخال الألف واللام هنا على المضاف إليه دون المضاف يبدو غير مستساغ في أذن السامع ، وغريبا على لسان المتكلم فمن الممكن أن نأخذ برخصة التقديم والتأخير فنقول : السنوات الثلاث والأيام الألف ... أو أن نأخذ بإجازة بعض النحاة له استنادا إلى وروده في الحديث النبوي . وقد انتصر المجمع اللغوي لهذا الرأي فأصدر قراره التالي : « يجوز إدخال (ال) على العدد المضاف دون المضاف إليه مثل الخمسة كتب ، والمئة صفحة ، والألف كتاب ... » .

### ج- الإضافة اللفظية والإضافة المحضة :

الإضافة نوعان : لفظية ، وهي إضافة الوصف المشابه للفعل المضارع إلى معموله ، وهذه لاتفيد الاسم الأول تخصيصا ولا تعريفا . ومحضة ، وهي ما سوى النوع الأول ، وهذه تفيد الاسم الأول تخصيصا إن كان المضاف إليه نكرة وتعريفا إن كان المضاف إليه معرفة .

والذي يهمننا النوع الأول المسمى بالإضافة اللفظية أو غير المحضة . وقد حصرها النحاة في اسم الفاعل واسم المفعول إذا كانا بمعنى الحال أو الاستقبال ، وفي الصفة المشبهة مطلقا . ولكون هذه الإضافة لاتفيد تعريفا فإنها لايصح أن تقع صفة لمعرفة . وعلى هذا يظهر الخطأ في قول القائل :

\* «تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية» .

وصوابه : «الدول الخمس الدائمة العضوية» ، بتعريف الطرفين . ويمكن تخريج مثل هذا على البدل لا على النعت ، وبذا يصح نحويا .

د- العطف على المضاف وتأخير المضاف إليه :

القاعدة النحوية أنه إذا أريد العطف على المضاف فلا يُعطف إلا بعد استكمال المضاف إليه ، وإن كان سمع عن الفرزدق قوله :

بين ذراعَى وجبهة الأسد

وبهذا يعرف وجه الخطأ في الأمثلة الآتية المأخوذة من لغة الإعلام :

صوابها	العبارة
لعلاج الظاهرة وشرحها وحدة لبنان وسيادته واستقلاله إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها أهداف وزارة التعليم العالي واختصاصاتها	لعلاج وشرح الظاهرة وحدة وسيادة واستقلال لبنان إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية أهداف واختصاصات وزارة التعليم العالي

## ٧- مشكلات التفضيل

لاحظت أن أكثر المشكلات فى هذا الباب تتعلق بالجوانب الآتية :

أ- تأنيث أفعال المعرف بالآلف واللام .

ب- صرف أفعال .

ج- الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة .

## ١- تأنيث أفعال المعرف بالآلف واللام :

القاعدة فى أفعال التفضيل المحلى «بال» المطابقة فى العدد (الإفراد والتثنية والجمع) والجنس (التذكير والتأنيث) . ولا مشكلة فى الأولى ، أما الثانية فتثير مشكلة لم يتم حلها حتى الآن ، وهى أن كثيرا من كلمات «أفعل» لم يسمع لها مؤنث فكيف يكون التعامل معها ؟

لقد جرت لغة الإعلام على ترك المطابقة حتى فيما سمع له مؤنث ، وذلك كما يبدو من الأمثلة الآتية :

## أولا : ماله مؤنث :

أفعال	مؤنثه	الجملة التى ورد فيها
أعظم	عظمى	الدولتان الأعظم / المصيبة الأعظم تكمن فى عدم الاستفادة من الهزيمة .
أفضل	فضلى	تحقيق الحياة الأفضل .
أدنى	دنيا	ضحى بالقيمة الأدنى ليظفر بالقيمة الأعلى .
أعلى	عليا	حتى نهاية الربط المالى للوظيفة الأعلى .
أصغر	صغرى	كانت تصطحب ابنتها الأصغر .

## ثانيا : ما ليس له مؤنث :

أفعل	مؤنثه	الجملة التي ورد فيها
أبرز	لا يوجد	فرنسا كانت الدولة الأبرز في الدعوة إلى الحل السلمي
أبعد	لا يوجد	لكن الغاية الأبعد للمنحة هي ...
أخطر	لا يوجد	المشكلة الأخطر من هذا كيفية مواجهة الواقع الجديد .
أسخن	لا يوجد	تجنب المواجهة الأسخن بين العملاقين .
أعنف	لا يوجد	وقعت اشتباكات في بيروت هي الأعنف منذ أسبوعين .
أعلى	لا يوجد	الطائرة الأعلى في العالم ..
أكثر	لا يوجد	صفة الدولة الأكثر رعاية ...
		حواء الأكثر جاذبية لاتعتمد على المساحيق <sup>(١)</sup> .

وطبقا لقاعدة المطابقة يجب تأنيث أفعل في مجموعة «أولا» لوجود المؤنث في لغة العرب . ولكن الأمر بالنسبة لمجموعة «ثانيا» يحتاج إلى تدخل من المجمع اللغوي لإقراره على أحد احتمالات أفضلها اعتبار «ال» موصولا (اسميا أو حرفيا على خلاف) ، ويكون تقدير الكلام :

- الغاية التي هي أبعد .
- المشكلة التي هي أخطر .
- المواجهة التي هي أسخن .
- الطائرة التي هي أعلى .

(١) حاول بعضهم التفريق بين قول المحدثين : اللجنة العليا واللجنة الأعلى بأن التعبير الأول يراد به اللجنة التي ليس فوقها لجنة أخرى ، أما التعبير الثاني فيراد به لجنة أعلى من لجنة نونها لكنها في نفس الوقت أدنى من لجنة أخرى أعلى منها (هادى العلوى : المعجم العربي الجديد : ص ١٦٨) . ولكن بمراجعة الأمثلة السابقة يتبين عدم اطراد ذلك .

- الدولة التي هي أكثر رعاية .  
 حواء التي هي أكثر جاذبية .

### ب- صرف أفعال :

تعرضت - حين الحديث عن صرف الممنوع - عن صرف ألفاظ من أفعال التفضيل . وأضيف إلى الأمثلة المذكورة هناك الأمثلة الآتية :

- ١- تحدث لأكثر من ساعة ، والصواب : لأكثر .
- ٢- أصيب آخر بجروح ، والصواب : آخر .
- ٣- قبل أكثر من ثلاثة أشهر ، والصواب : أكثر .

### ج- الخلط بين التمييز والمضاف إليه النكرة :

قد تقع النكرة بعد أفعال التفضيل فتحتمل أن تكون مضافا إليه فتجر كما

يأتى :

- ١- قال تعالى : (كنتم خيرا امّةٍ اخرجت للناس) .
- ٢- قال تعالى : (لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم) .

وتحتمل أن تكون تمييزا فتنصب كما يأتى :

- ١- قال تعالى : (وجعلناكم اكثر نفيرا) .
- ٢- قال تعالى : (انا اكثر منك سالا واعز نفرا) .

ويظهر الفرق فى المعنى فى المثالين الآتين :

\* تملك أمريكا أعظم قوة فى العالم .

\* ستخرج أمريكا من الحرب أعظم قوةً .

فالأولى يصلح فيها أن تفسر بجملة أخرى هي: تملك أمريكا أعظم القوات.

والثانية يصلح فيها أن تفسر بجملة أخرى هي : ستخرج أمريكا من الحرب

أعظم من ناحية القوة (لاحظ أن التمييز يكون على معنى من) .

وعلى هذا يتضح الخطأ في قراءة بعض المذيعين :

\* الوضع الراهن أكثر خطورة منه عام ١٩٦٧ .

\* يجب أن توزع الدخول بصورة أكثر عدالة في المستقبل .

فالنصب واجب هنا على التمييز .

## ٨- إثبات ما يستحق الحذف

لاحظت عدة حالات أثبت فيها الكاتب حرفا يجب حذفه وهي :

## أ- إثبات آخر الفعل المعتل عند الجزم :

من المعروف أن الفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف حرف العلة ،  
وعلى هذا يتضح خطأ إثباته في الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة الواردة في لغة الإعلام
لم تذرُها	تضحيات مصر لم تذرُوها الرياح
لم يتعدّها	استغرق ستة أشهر لم يتعدّها
فلم ينسِه	اتجه إلى الله بقلبه فلم ينسَاه الله
لم تواتك	إذا لم تواتيك الفرصة

## ب- إثبات عين الفعل الأجوف عند الجزم :

تحذف عين الفعل المضارع الأجوف عند الجزم للتخلص من التقاء الساكنين : ألف المد وسكون الجزم . وعلى هذا يتضح خطأ الجملة الآتية :  
« انتهى حصار السفارة نهاية سلمية لم تراق فيها دماء» .  
والصواب : « لم تُرَقَّ فيها دماء» .

## ج- إثبات ياء المنقوص :

تحذف ياء المنقوص من الأسماء ويعوض عنها التنوين فيقال : ليالٍ ، قاضٍ ...  
إلا إذا كان مضافا أو معرفا «بال» فتثبت ياءه مثل : الليالي ، ليالي المدينة ...

وعلى هذا يتبين خطأ الجملة الآتية :

«سُتقدم أغاني جديدة فى سهرات الخميس» .

والصواب : «أغانٍ جديدة» .

#### د- إثبات نون الأفعال الخمسة فى حالة النصب :

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون ، وتنصب وتجزم بحذفها .

وعلى هذا يتبين خطأ الجملة الآتية التى وردت فى مقال لموسى صبرى

بمجلة «آخر ساعة» :

«أنت تفرطين فى رجل رائع نون أن تدرين» .

والصواب : «نون أن تدرى»<sup>(١)</sup> .

(١) لعله توهم أن هذه صيغة المذكر ، والأمر ليس كذلك ، لأن صيغة المذكر : تدرى - بفتح الياء - أما هذه فبسكوئها ، والياء فى المذكر لام الفعل ، أما هذه فياء المخاطبة .

## ٩- حذف ما يستحق الإثبات

لاحظت عدة حالات حذف فيها حرف يستحق الإثبات وهى :

## أ- حذف نون الأفعال الخمسة فى حالة الرفع :

وقد شاع هذا فى لغة الإعلام كما يبدو من الجدول الآتى :

الصواب	الجملة الواردة فى لغة الإعلام
هل تسمحين	* هل تسمحى بدخول الكراهية إلى منزلك
كيف تقنعين	* كيف تقنعى صديقتك بالذاكرة معك
قلما يشاهدونى	* قلما يشاهدونى فى المنزل
لأتحسدون عليه	* أنتم فى موقف لأتحسدوا عليه
ربما يكونون	* إن الصيادين المفقودين ربما يكونوا قد غرقوا بسبب العاصفة

## ب- حذف ياء المخاطبة من فعل الأمر :

وردت الجملة الآتية عنوانا رئيسيا فى صحيفة الأهرام (٨٨/٨/٥) ، وهى :

«إبك أيتها الحرية»

وصوابها : «ابكى» (بهمزة وصل لاتكتب وإثبات ياء المخاطبة) . وهو فعل

أمر من الأفعال الخمسة يبنى على حذف النون . أما الفعل «ابك» فيخاطب به

المذكر ، ويكون بناؤه على حذف حرف العلة .

هـ- حذف الفاء من جواب أما :

الفصيح فى لغة العرب إيقاع الفاد فى جواب «أما» ، كما فى قوله تعالى :  
(فاما اليتيم فلا تقهر ، واما السائل فلا تنهر ، واما بنعمة ربك فحدث) .

ولكننى سمعت الجملة الآتية فى برنامج «معكم على الهواء» .

«أما المستمع ... بعث يسأل» ، وصوابها :

«أما المستمع ... فقد بعث يسأل» أو «فبعث يسأل» .

## ١٠- عدم المطابقة فى التذكير والتأنيث

يتركز خطأ الإعلاميين فى قضية التذكير والتأنيث فى ثلاث حالات هى :

أ- الخلط بين المذكر والمؤنث المجازى .

ب- الخطأ فى استخدام «أحد» أو «إحدى» مع جمع المؤنث السالم وجمع التكسير.

ج- استخدام لفظ «كلا» مع المثنى المؤنث .

## ١- الخلط بين المذكر والمؤنث المجازى :

لا توجد قاعدة يمكن بها تمييز المذكر من المؤنث المجازى ، وإنما مردّ الحكم إلى السماع ، أو الرجوع إلى المعاجم العربية ، مما يخلق فرصا كثيرة للخلط بينهما ، من ذلك :

## ١- تأنيث ما حقه التذكير :

الصواب	الجملة التى ورد فيها	اللفظ
سيؤيدان	أن بلديهما ستؤيدان	بلد
معلقا	كنت أتمنى أن أرى رأسه معلقه	رأس
أصلع	كان ذا رأس صلعاء	
نووى	خمسون ألف رأس نووية	
أولهما	لسببين أساسيين أولهما	سبب
الذى نقل إليه	توفى بمستشفى المنيرة التى نقل إليها	مستشفى

## ٢- تذكير ماحقه التانيث :

اللفظ	الجملة التي ورد فيها	الصواب
أذن	كان ذا أذنين كبيرين	كبيرتين
فخذ	أصيب برصاصة في فخذه الأيسر	اليسرى
سنّ	في هذا السنّ المبكر	هذه السن المبكرة
كتف	كان يشكو من ألم في كتفه الأيمن	اليمنى

وإذا كان هناك من عذر لتذكير الألفاظ السابقة لعدم وجود علامة تانيث فليس هناك عذر في تذكير الكلمات الآتية مع وجود علامة التانيث بها :

اللفظ	الجملة	الصواب
كبرياء	هذا الكبرياء الكاذب	هذه ... الكاذبة
ماكينة	ماكينة طباعة ألمانيّ	ألمانية
نشرة	في النشرة الإنجليزي	الإنجليزية

## ب- الخطأ في استخدام «أحد» أو «إحدى»

## مع جمع المؤنث السالم وجمع التكسير :

ليس هناك ما يمنع من جمع بعض الأسماء المذكورة جمع مؤنث سالما ومن هنا تسرب الوهم عند بعضهم حينما ظن أن مفرد جمع المؤنث هو مؤنث دائما فوضع أمامه لفظ «إحدى» باطراد . وقد وجدت هذا الوهم في لغة الإعلام في أمثلة كثيرة منها :

الكلمة مفردة	العبارة التي ورد فيها جمعها
مؤتمر	إحدى مؤتمرات نزع السلاح .
مستشفى	إحدى المستشفيات .
محل	إحدى المحلات .
موضوع	يتم اختيارها من إحدى الموضوعات .
انفجار	في إحدى الانفجارات

كذلك ليس هناك من دليل بالنسبة لجمع التكسير إلا بعد رده إلى مفرده لتحديد اللفظ الملائم أهو «أحد» أم «إحدى» . وقد وقع مثل الوهم السابق مع جمع التكسير في أمثلة منها :

الكلمة مفردة	العبارة التي ورد فيها جمعها
مصنع	إحدى المصانع الصغيرة .
يوم	إحدى هذه الأيام .
معطف	يرتدى إحدى المعاطف البالية .

والصواب في جميع الأمثلة السابقة الإشارة إلى الواحد بلفظ المذكر فيقال:  
أحد المؤتمرات ، أحد المستشفيات ، أحد المحلات .... إلخ .

وكما شاع وضع «إحدى» مكان «أحد» للإشارة إلى الواحد المذكر شاع العكس ، أي وضع «أحد» مكان «إحدى» للإشارة إلى الواحدة المؤنثة ، كما في الأمثلة الآتية :

الكلمة مفردة	العبارة التي ورد فيها جمعها
نتيجة	أحد النتائج الحتمية
جهة	أحد الجهات التي تقيم الإنتاج
حملة	في أحد الحملات على أوكار السلاح
قضية	في أحد قضايا الحدود الأخيرة

والصواب في كل هذا الإشارة إلى الواحدة المؤنثة بلفظ «إحدى» ، فيقال :  
 إحدى النتائج ، إحدى الجهات ... إلخ .

## ١١- عدم المطابقة فى الاسم الموصول

حين يقع الاسم الموصول صفة للفظ قبله فالواجب أن يطابق موصوفه فى الجنس (تذكير - تأنيث) ، وفى العدد (الإفراد - التثنىة - الجمع) . ولكننى لاحظت فى لغة الإعلام خروجاً على هذه القاعدة كما يبدو ومن الأمثلة الآتية :

الصواب	اسم الموصول المستخدم	الجملة
اللتان	التي	* هاتان الطائرتان العجيبتان (من الأوكس) التي تتحدث عنهما المراجع العسكرية
الذي	التي	* تطور العلاقات إلى المستوى التي هي عليه اليوم .
التي	الذي	* فى اللحظة الذي انتهى فيها مجلس الوزراء
التي	الذي	* الخريطة البيانية الذي يتولى الشرح عليها السيد وزير النقل
الذي	التي	* سيفقد قوة جيشه التي بناه بأموال العرب
الذين	الذي	* إنقاذ ركاب العبارة الذي يُخشى أن يكونوا قد غرقوا
اللتين	التي	* إغلاق المحطتين النوويتين التي تقع إحداهما فى ..
الذي	التي	* النشاط التي بدأت به المرأة

## ١٢- زيادة الواو

لاحظت في لغة الإعلام استخدام الواو في أسلوبين معينين هما :

## أ- قبل اسم الموصول :

كما يبدو من الأمثلة الآتية :

الصواب	الجملة كما وردت في لغة الإعلام
حذف الواو	* أحد إنجازاتك العديدة والتي تمتد عبر السنين .
حذف الواو	* يفتتح الرئيس غدا سوق القاهرة الدولية والتي تقام بأرض المعارض .
حذف الواو	* اختتمت دورتها التاسعة والتي أكدت فيها ...
حذف الواو	* الدعوة إلى عقد القمة العربية الطارئة والذي (الصواب التي) دعا إليها العراق

وواضح أن اسم الموصول هنا يقع نعتا لمنعوت قبله ، فلا معنى لسبق النعت

بالواو .

## ب- حين تتعدد الوظائف :

حينما يراد تعداد وظائف الشخص تسلك لغة الإعلام سبيلين لربط هذه

الوظائف بعضها ببعض :

١- الربط بالواو ، وهو الشائع .

٢- الربط بدون الواو ، والاكتفاء بذكر الوظائف متتابعة ، إما على إرادة البديل ، أو

تعدد الصفة أو الخبر ...

وقد ورد الاستعمالان في نشرة إخبارية واحدة (أخبار التاسعة في التلفزيون ٩١/١/٢) وفي خبر واحد يتعلق بالدكتور عصمت عبدالمجيد . فقد جاء الخبر مرة: «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية» ، وجاء مرة أخرى : «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية» .

وإذا كنا نعتمد على معلومات سابقة لفهم العبارة التي تستخدم الواو في مثل «عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية» دون أن نتساءل أهما شخصان : نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية ؟ أم هما شخص واحد يتولى منصبين ؟ فإن هناك عبارات أخرى قد توقع في لبس من مثل :

\* قام سمو ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء بافتتاح ...

\* وقد حضر الاجتماع نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية ...

\* شارك في الندوة وزراء الخارجية والاقتصاد والداخلية ... ووكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية<sup>(١)</sup> .

ولهذا فمن الأفضل - لرفع هذا اللبس - أن نحذف الواو ، وأن نسرد الوظائف بالتتابع حتى يفهم السامع أو القارئ أنها لشخص واحد لها أكثر .

(١) فما بالك لو صيغ الخبر هكذا : وقد اشترك في استقبال الضيف وزراء الداخلية والدفاع والعمل والتعليم والبحث العلمي . (كانت الوزارتان الأخيرتان منفصلتين إلى أن اختير أحمد فتحي سرور رئيسا لمجلس الشعب فضمت الوزارتان لوزير واحد هو عادل عز .

## ١٣- غموض العبارة

كثيرا ما تطول الجمل فى لغة الإعلام وتكثر متعلقاتها . وحينئذ لابد من ملاحظة توزيع المتعلقات فى الجملة بصورة لاتؤدى إلى لبس أو غموض . وكثيرا ما يحدث غير ذلك ، ويحتاج القارئ أو السامع إلى قرائن من خارج الجمل ليفهم المعنى . ومن أمثلة ذلك :

تعليق	الجملة كما ينبغي أن تكون	الجملة كما وردت فى لغة الإعلام
الظرف (بعد غد) متعلق بالفعل (تبحث) وليس ببدء العام الدراسى كما يوهم وضع الظرف .	جامعة القاهرة تبحث بعد غد استعدادات بدء العام الدراسى	* جامعة القاهرة تبحث استعدادات بدء العام الدراسى بعد غد
لولا معرفتنا بأن محافظ القاهرة لايشغل كذلك منصب عمدة باريس لفهمنا الجملة بصورة خاطئة .	جاك شيراك باعتباره عمدة باريس أثناء زيارته لمحافظة القاهرة أمس .	* جاك شيراك أثناء زيارته لمحافظة القاهرة أمس باعتباره عمدة باريس .
العبارة توهم أن صدام حسين هو الذى ألقى خطابه بالرباط مع أن الملك الحسن هو المراد	قال الملك الحسن فى خطابه الذى ألقاه بالرباط إن الرئيس صدام حسين قد نجح فى الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية .	* قال الملك الحسن إن الرئيس صدام حسين قد نجح فى الربط بين القضيتين الكويتية والفلسطينية وذلك فى خطابه الذى ألقاه بالرباط .
ليس المؤتمر من أجل مرض السكر فى الكويت وإنما لمرض السكر مطلقا ، ومكان عقد المؤتمر هو الكويت .	اتفق على عقد مؤتمر فى الكويت لمرض السكر .	* أُتفق على عقد مؤتمر لمرض السكر فى الكويت
—————	لتجميع الأدلة ضد الرئيس السابق على هذه الجرائم .	* لتجميع الأدلة على هذه الجرائم ضد الرئيس السابق .

## ١٤- تعبيرات وتركيبات خاطئة

يلفت النظر في لغة الإعلام ورود بعض التركيبات الخاطئة ، سواء من جهة المعنى أو من جهة الاستعمال العربي المأثور . ومن ذلك قولهم :

١- « لا يجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه » .

« لا يجب اللعب بقضية الرهائن » .

وصواب العبارة إما القول :

« يجب ألا يكافأ المعتدى على عدوانه » ، أو القول :

« لا يجوز أن يكافأ المعتدى على عدوانه » .

لأن نفي الوجوب في الاستعمال الأول لا ينفي الجواز . وعلى هذا فإذا قلت لشخص : لا يجب أن تفعل كذا ، كان ممثلاً لقولك إذا امتنع عن فعله أو قام بفعله دون إجبار ، بل طائفاً مختاراً . ومعنى هذا أن قولك : « لا يجب أن يكافأ المعتدى على عدوانه » يعني أن ذلك جائز الوقوع ، ولكن ليس على سبيل الإجبار ، وهو معنى لا يقصده المتكلم .

٢- وما ينتقد من جهة المعنى لما يحمله من تعارض داخلي ما يرد في أجهزة الإعلام من مثل :

أ- « أجمع معظم المعلقين في السودان على ... » .

ب- « جميعهم تقريباً من الأطفال » .

ج- « جميع المطارات العراقية تقريباً قد أصابها التدمير » .

فالإجماع غير الأغلبية ، كما أن الجميع غير الأكثر فلا يصح الجمع بينهما في عبارة واحدة .

٣- ويدخل تحت الخطأ من جهة المعنى قول محفوظ الأنصارى (برنامج أضواء على الأحداث) : «سيوفر فرص عمل لعدد يتراوح بين ٤٠٠ ألف ونصف مليون بنى آدم» . فاستعمال لفظ «بنى آدم» فى هذا السياق يخالف ما يسميه علماء الدلالة «المعنى الأسلوبى» وذلك عن طريق عدم مراعاته «رتبة اللغة المستخدمة» ونوعها <sup>(١)</sup> . ولو أنه وضع كلمة «شخص» مكان «بنى آدم» لكان أليق بالمقام .

ويخرج على مقتضيات «المعنى الأسلوبى» كذلك قول مذيع صوت العرب : «وهذه باقة أخرى من أهم الأنباء التى وصلتتنا» <sup>(٢)</sup> .

٤- ومما يشيع فى لغة الإعلام كذلك تكرار «كلما» فى مثل العبارة : «كلما اقترب الموعد ... كلما زاد خطر الحرب» .  
والصواب حذف «كلما» الثانية .

٤- ويشيع كذلك الخطأ فى وضع حرف الجر «الباء» بعد الفعل «استبدل» . فالشائع إدخاله على المتروك ، كما فى قوله تعالى (استبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير) . ولكن المستخدم فى لغة الإعلام إدخاله على المأخوذ كما فى العبارات :

\* «إلغاء مجلس الوزراء ، واستبداله بمجلس مصغر» .

(١) انظر فى ذلك : أحمد مختار : علم الدلالة (١٩٨٢) ص ٢٨ . ولاحظ الصيغة العامة الظاهرة على هذا التعبير فى استعماله مفردا مع أنه جمع فى الفصحى .  
(٢) لاحظ أن ذلك كان خلال حرب الخليج ، وكانت كل الأخبار تحمل أنباء عن التدمير ، والقتل ، وإسقاط الطائرات ، وإطلاق الصواريخ ... وغيرها .

- \* «مع استبدال القوات العراقية بقوات دولية» ، والصواب أن يقال :  
«واستبدال مجلس مصغر به» ، «استبدال القوات الدولية بقوات عراقية»<sup>(١)</sup> .
- ٦- تستعمل اللغة العربية «ثُمَّ» ظرفاً بمعنى «هناك» وعلى هذا يبدو الخطأ في استعمالها الآتيتين في لغة الإعلام :
- أ- إضافتها إلى ما بعدها ، كقولهم :
- «كذلك ثُمَّ شعورٌ متزايد بأن ..» ، والصواب : «ثُمَّ شعورٌ ...» .
- ب- الجمع بينها وبين «هناك» -التي في معناها- في جملة واحدة، كقولهم :
- «ليس ثمة هناك ما يدعو إلى القلق» ، والصواب حذف أحد الطرفين .
- ٧- إذا اجتمعت همزة الاستفهام وحرف العطف (ثم - الواو - الفاء) فالاستعمال العربي جار على البدء بحرف الاستفهام وإتباعه بحرف العطف كما يبدو من الآيات القرآنية الآتية :
- (أفلا تعلمون) .  
(أثم إذا ما وقع آمنتم به) .  
(أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً) .
- وبهذا يبدو خطأ من يعكس الترتيب فيقول :
- «وأليس من الممكن ..» ، «ثم أليس من المعقول ..» ، «وألا يعد إشراف هؤلاء التسعة»<sup>(٢)</sup> ، «وألا يكفي العالم العربي ما به من انقسام»<sup>(٣)</sup> .

(١) ورد في بعض الاستعمالات القديمة والحديثة إدخال الباء على المأخوذ . وقد تبني مجمع اللغة العربية قراراً بإجازة ذلك . ولست من هذا الرأي ، إذ لا بد من تثبيت موضع الباء منعا للبس ، ولا يصح إطلاق الأمر كما فعل المجمع «بإجازة إدخال الباء على كل من المأخوذ والمتروك» .

(٢) الأهرام ١٠/٣/١٩٧٥ .

(٣) الأخبار (المقال الرئيس بقلم سعيد سنبليل ص ١) ٢٢/١/٩١ .

٨- من التعبيرات الشائعة الآن في لغة الإعلام قولهم :

\* «اعتذر عن الحضور» .

\* «الكويت تعتذر عن المشاركة في مؤتمر القمة الطارىء» .

والصواب : «اعتذر عن عدم الحضور» ، أو «عن غيابه» ، «الكويت تعتذر عن عدم مشاركتها...» . ذلك أن الاعتذار يكون عن ذنب، أو خطأ، أو فعل يستحق الاعتذار عنه ، وهو في حالتنا هذه عدم الحضور ، أو عدم المشاركة<sup>(١)</sup> .

٩- ويشيع كذلك في لغة الإعلام النمط التركيبي الآتي :

«بالرغم من خطورة الموقف ... إلا أنه مازال من الممكن تجنب نشوب الحرب» .

والمسموع الفصيح في مثل هذا أن يقال : «بالرغم من خطورة الموقف / على الرغم من خطورة الموقف ... فإنه مازال من الممكن ...» .  
ومع ذلك أجاز المجمع اللغوي أن يحذف حرف الجر فيقال : «رغم خطورة الموقف ...» أو «رغما عن خطورة الموقف»<sup>(٢)</sup> .

١٠- وكثيرا ما يأتى النقد في صياغة عناوين المقالات ، حين يؤدي اختصارها وتكثيفها إلى غموض ربما أدى إلى فهم خاطئ لها . ومن ذلك العنوان التالي الذي ورد في صحيفة الأهرام : «عرفات يتوقع ضربات انتقامية للفلسطينيين

(١) في ديوان الأدب ٢٠/٤٠٣ : «واعتذر عن ذنبه» ، وفي لسان العرب (عذر) : «واعتذر من ذنبه : تنصل» ، وفي المصباح المنير : «واعتذر عن فعله : أظهر عذره» ، وفي الوسيط : «اعتذر إليه : طلب قبول معذرتة ... واعتذر من ذنبه ... واعتذر عن فعله : تنصل واحتج لنفسه» .

(٢) الألفاظ والأساليب ١/٤٥ ، ٤٦ .

فى الدول العربية<sup>(١)</sup> . وصحة العبارة : «ضد الفلسطينيين» بدليل ما جاء فى صلب المقال ونصه : «صرح ياسر عرفات ... بأن ثمة عميات عسكرية إسرائيلية يجرى الإعداد لها الآن ضد كل من تونس والجزائر واليمن الجنوبى والعراق ، لضرب الفلسطينيين ... » .

١١- من المعروف أن مجرور «رب» لابد أن يكون نكرة . ولكن بعض الإعلاميين قد خالف هذا التركيب حين أدخل رب على اسم معرفة فى قوله : «رب ضارة نافعة ، ورب مأساة النظام العراقى تجعل قادة العرب والشعوب العربية تستيقظ من سباتها»<sup>(٢)</sup> . والصواب أن تعدل العبارة ليكون مدخول «رب» نكرة كأن يقال : «ورب مأساة كمأساة النظام العراقى ..» .

(١) ظاهر العبارة أن الفلسطينيين هم الذين سيقومون بالضربات الانتقامية ولكن المراد غير ذلك .

(٢) فتحى الإبيارى - صفحة الأدب - (مجلة أكتوبر ١١/١١/١٩٩٠) .

## تدريبات على مجموعة من التعابير والتراكيب

### التدريب الأول :

العبارات الآتية مأخوذة من لغة الإعلام . أعد كتابتها بعد تصحيحها :

- ١- انتهى حصار المدينة نهاية سليمة لم تراق فيها دماء .
- ٢- من يدخل المسجد يحس بقداسة المكان التي تحفه الملائكة .
- ٣- تفجرت حقول البترول والتي أخذت تقذف شظاياها بقوة .
- ٤- لايجب السكوت على ظلم الجار لجاره .
- ٥- لازال هناك أمل فى وقف حرب الخليج حقنا للدماء .
- ٦- إذا لم يثب صدام إلى رشده فسوف لايجنى سوى الحسرة والندامة .
- ٧- كلما مرت الأيام دون حل المشكلة كلما زادت الأمور تعقيدا .
- ٨- لم يكن ثمة هناك أى مبرر لغزو العراق للكويت .
- ٩- استبدل سيارته القديمة بسيارة جديدة .
- ١٠- يمكن استغلال الطاقة الذرية فى مجالات متعددة عدا استغلالها فى توليد الكهرباء .
- ١١- وقف أعضاء الكونجرس خلف الرئيس بوش الموافق منهم والغير موافق .
- ١٢- تلقى دعوة لحضور الحفل ، ولكنه اعتذر عن الحضور .
- ١٣- الهزيمة العسكرية ليست المصيبة ، ولكن المصيبة الأكبر الاستسلام للهزيمة .
- ١٤- ستستبعد الطلبات الغير مستوفية للشروط .

- ١٥- ما يعانيه الخليج العربي اليوم هو أحد النتائج الحتمية للسكوت على جرائم صدام .
- ١٦- وصول الطائرة بسلام فى جو الحرب يدل على الخبرة والتدريب الذين يتمتع بهما طيارونا .
- ١٧- كلما أطفأت الأمم المتحدة حربا فى مكان كلما اندلعت أخرى فى مكان آخر .
- ١٨- كتبت صحيفة الأخبار فى إحدى تحقيقاتها تقول ..
- ١٩- اشتراك إسرائيل فى الحرب سوف لن يقع قريبا .
- ٢٠- لماذا قوة من دول المغرب العربى وحده . ألا يكفى انعدام الثقة بيننا . وألا يكفينا ما نحن فيه من فرقة .
- ٢١- إن ثلاثة صواريخ من الخمسة الذين أطلقتهم العراق لم تدمر .
- ٢٢- إسرائيل لم تتعهد بأنها سوف لاترد على العدوان .
- ٢٣- تتجه النية إلى زيادة رعوس أموال بعض البنوك .
- ٢٤- تسلم السفير الرسالة الذى أكد فيها الرئيس بوش إصراره على تحرير الكويت .
- ٢٥- ألفت لجان لاستقبال ونقل وإعاشة المصريين القادمين من العراق .
- ٢٦- أمامنا قضيتان هامتان ، أولهما ضرورة تجنب المنطقة العربية كوارث الحروب .

## التدريب الثانى :

- ضع علامة × أمام العبارة الخاطئة فيما يأتى ، ثم اكتب الصواب فوقها :
- ١- المواجهة العراقية الدولية تعد واحدا من أشرس العمليات العسكرية .
  - ٢- على الرغم من بدء القتال فإن الأمل مازال كبيرا فى عدم اتساعه .
  - ٣- صدر بيان عسكري تحدث عن الطلعات الجوية خلال الستة والثلاثين ساعة الماضية .
  - ٤- صدر بيان عسكري تحدث عن الطلعات الجوية خلال الست وثلاثين ساعة الماضية .
  - ٥- قام الرئيس باستعراض المبادرتين اللتين قدمهما الرئيس القذافى .
  - ٦- أصبحت حياته عذابا لايقوى على تحمله إلا نوو العزم .
  - ٧- أيدت الأغلبية قرار مجلس الأمن والذى يلزم العراق بالانسحاب .
  - ٨- اعتذرت الفتاة عن عدم زواجها من شيخ فى السبعين .
  - ٩- حددت الولايات المتحدة خمسة عشر موعدا لتختار القيادة العراقية من بينهم ما يناسبها .
  - ١٠- إذا لم تواتيك الفرصة اليوم فستواتيك غدا .
  - ١١- أزمة الخليج يجب ألا يختلف عليها العرب .
  - ١٢- تعلمى كيف تعتمدين على نفسك .
  - ١٣- ما قابلت هذا الشخص أبدا .
  - ١٤- الصيادون المفقودون ربما يكونوا قد غرقوا بسبب العاصفة .

- ١٥- أوهمت تصريحاته أن ثمة شقاقا بين الحلفاء .
- ١٦- لاينبغي اللعب بقضية الرهائن .
- ١٧- يازينب لماذا لاتسمعى كلام والدك ؟
- ١٨- لاتبكى يا حبيب العمر .
- ١٩- أما الآن فإليك إعادة لموجز النشرة .
- ٢٠- بالأمس قلّت السحب فوق القاهرة .
- ٢١- إطلاق آخر مجموعة من الرهائن الأجانب والذين كانت تستخدمهم العراق وسيلة ضغط .
- ٢٢- إليكم ثانى نشراتنا الإخبارية لهذا اليوم .
- ٢٣- لامجال لأى حل إلا بالانسحاب من الكويت .
- ٢٤- أجرى عملية ناجحة بأحد المستشفيات الحكومية .
- ٢٥- أبدت الولايات المتحدة انزعاجها من تصريحات صدام حسين الأخيرة والتي صرح فيها بإمكان استخدام الأسلحة الكيماوية .